

بحار الأنوار

[95] مسائلك إليك حبيبة، اللهم إني أسئلك بمسائلك كلها، اللهم إني أسئلك من شرفك بأشرفه وكل شرفك شريف، اللهم إني أسئلك بشرفك كله، اللهم إني أسئلك من سلطانك بأدومه وكل سلطانك دائم، اللهم إني أسئلك بسلطانك كله اللهم إني أسئلك من ملكك بأفخره وكل ملكك فاجر، اللهم إني أسئلك بملكك كله، اللهم إني أسئلك من علوك بأعلاه وكل علوك عال، اللهم إني أسئلك بعلوك كله، اللهم إني أسئلك من منك بأقدمه وكل منك قديم، اللهم إني أسئلك بمنك كله، اللهم إني أسئلك من آياتك بأكرمها وكل آياتك كريمة اللهم إني أسئلك بآياتك كلها، اللهم إني أسئلك بما أنت فيه من الشأن والجبروت وأسئلك بكل شأن وحده. وجبروت وحدها، اللهم إني أسئلك بما تجيبني به حين أسئلك فأجبني يا الله وأفعل بي كذا وكذا... وتذكر حاجتك فانك تعطاها إنشاء الله تعالى (1). دعاء آخر في السحر: أرويه باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي - ره - في المصباح: يا عدتي عند كربتي، ويا صاحبي في شدتي، ويا وليي في نعمتي، ويا غايتي في رغبتني، أنت الساتر عورتي، المؤمن روعتي، المقيّل عثرتي، فاغفر لي خطيئتي، اللهم إني أسئلك خشوع الايمان قبل خشوع الذل في النار، يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، يا من يعطى من سألّه تحننا منه ورحمة ويبتدئ بالخير من لم يسئله تفضلا منه وكرما بكرمك الدائم صل على محمد وأهل بيته، وهب لي رحمة واسعة جامعة أبلغ بها خير الدنيا والاخرة اللهم إني أستغفرك لما تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك لكل خير أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك، اللهم صل على محمد وآل محمد، واعف عني ظلمي وجرمي بحلمك وجودك يا كريم، يا من لا يخيب سائله، ولا ينفذ نائله، يا من علا شأنه فوقه، ودنا شأنه دونه، صل على محمد وآل محمد، وارحمني يا فالح (1) كتاب الاقبال: 75 - 78.